

طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسين الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

ترتيب المدارك وتفريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك

الجزء الخامس

تأليف

القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي

المتوفى سنة 544 هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن شرفيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على سيدنا محمد
النبي المصطفى الامين وعلى آله وصحابته اجمعين .

وبعد ، فبصدور الجزء الخامس من كتاب « ترتيب
المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك »
لمفخرة المغرب والاسلام القاضى عياض اليعصبى السبتي ،
تكون وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية (مديرية الشؤون
الاسلامية) قد قطعت شوطا مهما في احياء جانب مشرق من
جوانب التراث المغربى الاسلامى قياما برسالتها الفكرية
والحضارية التى حدد معالمها رائد البعث الاسلامى مولانا
امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثانى نصره الله خدمة
للثقافة العربية الاسلامية المعاصرة ، وتيسيرا على الباحثين
طلاب الدراسات الاسلامية العليا في المغرب وفي مختلف
اقطار العالم العربى والاسلامى .

ولا يخفى ما لموسوعة القاضى عياض — رحمه الله —
من قيمة علمية ومزية فكرية ومكانة رفيعة بين امهات كتب
الحديث والفقهاء والتراجم من حيث استيعابها ودقتها واستيفائها
لشروط التأليف في هذا المجال وايفائها بالغرض المتوخى من

هذه المراجع الامهات ، التي تعتبر حجر الاساس في بناء الفكر والثقافة الاسلامية .

وان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي أخذت على نفسها النهوض برسالة البعث الاسلامي في اطار الاصالـة المغربية المؤمنة ، ليشرفها ان تواصل عملها المثمر في هذا المضمار ممهدة السبيل أمام اجيالنا الصاعدة للاعتراف من مناهل العلوم الحديثية والامام بالارث العلمي الشامخ الذي خلفه اجدادنا الرواد بناة الحضارة الانسانية ، مسئلةمة العزم والاستمرار من التوجيهات المولوية السديدة .

ولقد اصبح في ميسور جمهور العلماء والباحثين الاطلاع على صفحات مشرقة من سجل تراثنا الخالد بفضل الجهود المتوالية التي تبذلها الوزارة بمساعدة نخبة من الباحثين الكبار وهي تهدف — بالدرجة الاولى — الى اقامة علاقة متينة بين الماضي المشرق والحاضر الناهض ، على أساس المزج بين الاصالـة والمعاصرة في اطار من الوعي بالذات والالتزام بالقيم والمقومات والاصول الجوهرية لثقافتنا وحضارتنا وفكرنا العربي الاسلامي . وفي هذا الاطار يدخل نشر كتاب « ترتيب المدارك » الذي يعكس العبقرية المغربية المبدعة التي فجرها دين الله الحق في قلوب المسلمين وافكارهم .

حفظ الله مولانا أمير المؤمنين وسدد خطاه ، وابقاه ذخرا للاسلام والمسلمين ، انه سميع مجيب .

الشؤون الاسلامية